كتاب الطالب

الصف الثالث الإعدادي

للعام الدراسي ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢ م

جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية
قسم المناهج والتطوير

القراءات القرآنية

رواية شعبة عن عاصم

الصف الثالث الإقرائي

كتاب الطالب

3

المؤلف

أ.م.د عمار الخالدي

نسخة مزيدة ومنقحة من قبل لجنة القراءات القرآنية لعام ٢٠٢٢

أ.م.د عمار الخالدي	رئيس اللجنة
أ. م.د عثمان راشد مجيد	عضواً
د. فلاح عبد محمد	عضواً
د. علي سعيد حمادي	مصمماً

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَدِّمَة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق؛ ليظهره على الدين كله، وكفى بالله شهيداً، ونشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إقراراً به وتوحيداً، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً مزيداً...

أما بعد:.

فإنه يسرُّ قسم المناهج والتطوير في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف السني في جمهورية العراق أن يقدم هذا الكتاب إلى طلبتنا الأعزاء في الصف الثالث من الدراسة المتوسطة الاقرائية، وهو عبارة عن كتاب (دروس الأستاذ الفاهم برواية شعبة عن عاصم) للدكتور عمار الخالدي، والذي دعت الحَاجة إلَى عرضه لناشئة العَصْر لاَ سِيمَا ابناء ثانوياتنا الاقرائية لتَكون لَهُم عونا فِي فهم مَا أشكل ومنهجاً وَاضحاً لما فَوْقهَا من المطول، وبعد عرضه على الخبراء المختصين في هذا العلم، أوصوا بصلاحية تدريسه لاشتماله على المفردات المنهجية المتوخاة للنهوض بالمستوى العلمي في المدارس الاقرائية، وبناءً عليه تمت المراجعة العلمية واللغوية للكتاب، وإعادة التصميم والتنضيد من قبل قسم المناهج والتطوير، وتم دمج التقنية الحديثة في الكتاب عبر اضافة رمز (QR) لتسميع الآيات القرآنية صوتيًا، لِيُسْهم هذا الكتاب بإعداد جيل واعٍ متسلح بما يقوي فيه روح الانتماء إلى تاريخه المجيد، ويبعث فيه الهمة إلى بناء مستقبل أفضل.

فنسأل المولى عز وجل أن يكلأهم بعنايته، ويأخذ بأيدينا جميعًا إلى ما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب.

وَآخِرُ دَعْوَانا أن الْحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ

الدرس الأول

موجز في نشأة علم القراءات القرآنية

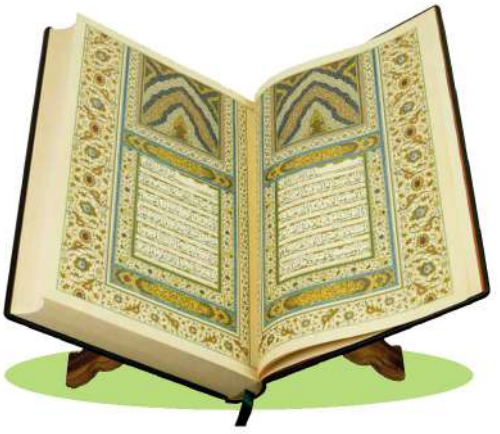

بعد دراسة الطالب
لهـذا الـــدرس؛
موجز في نشأة علم
القراءات القرآنية، يُتوقّعُ منه أنْ:

١	يَذكرَ عدداً (٥-١٠) من القرّاء الصحابة (رضي الله عنهم).
٢	يُوضِّحَ ضبط القرآن في عصر التابعين.
٣	يُوضِّحَ مسألة (نُقط الإعراب) في عصر التابعين.
٤	يُقارنَ بين ضبط أبي الأسود الدؤلي وضبط الخليل بن أحمد الفراهيدي.
٥	يَنسِبَ الكتب التالية إلى مؤلفيها:(السبعة في القراءات، التيسير، حِرزُ الأمـاني ووجهُ التهانـي، طيبـة النشر، الدُّرة المُضيّة، تحبير التيسير).

موجز في نشأة علم القراءات القرآنية

يمكننا إيجاز رحلة القرآن الكريم من اللوح المحفوظ إلى أنْ تشرّفنا بوصوله إلينا بالآتي:

١- نزل القرآنُ الكريم جملةً واحدةً من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا، وذلك في ليلة القدر من شهر رمضان، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾(القدر:١) وقال سبحانه: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ (البقرة : ١٨٥) ، ومنها نزل بواسطة الوحي جبريل (عليه السلام) على النبي (ﷺ) منجَّماً على وفق الوقائع والأحداث، قال تعالى :

﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴾(الشعراء: ١٩٣،١٩٤).

٢- فأخذ الصحابة الكرام بقراءته وحفظه، وقد اشتهر منهم الخلفاء الراشدون(رضي الله عنهم)، ومصعب، وابن أمِّ مَكتوم، ومُعاذ، وأبيّ، وسالم (مولى أبي حُذيفة)، وابن مسعود، وابن عباس، وابن عمر، وأبو الدَرداء، وغيرهم (رضي الله عنهم)، وبلغ عدد من استُشهد من حفظة القرآن في بئر معونة (٤هـ)، ومعارك اليمامة (١١هـ) أكثر من مائة وأربعين.

٣- ثم جاء عصر التابعين وزاد عددُ حفظة القرآن وقُرّائه، وفي هذا العصر وُضِع ضبط القرآن، ويسمى بـ**(ضبط التابعين)**. وأوّل من وضع النقط في القرآن هو التابعي أبو الأسود الدؤلي (ت٧٩هـ) فشكّله بالنقط، فجعل النقطة أمام الحرف علامة على الضمة، وفوقه علامة على الفتحة وتحته للكسرة، وسُمِّي بـ **(نقط الإعراب)**.

٤- وأمَّا وضع الأجزاء والأحزاب ونقط الإعجام فقد جاء على يد نصر بن عاصم (ت٨٩هـ)، ويحيى بن يَعمر (توفي قبل ٩٠هـ)، بأمر وإشراف من الحجَّاج بن يوسف الثقفي، من قِبل الخليفة عبد الملك بن مروان، وكان هذا في عهد التابعين أيضاً.

٥- ثم جاء الخليلُ بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ) فوضع ضبطاً أدقّ، فجعل ألفاً مبطوحةً فوق الحرف علامة على الفتح وتحته على الكسر، وجعل رأس واو صغيرة للضمَّة، وهو المعمول به إلى يومنا.

٦- وفي القرن الرابع ظهر الإمام أحمد بن مجاهد (ت٣٢٤هـ) المولود في بغداد، وقد قرأ القرآن على نحو مائة شيخ ختمات كاملة، وأجازوه بإقرائها للناس كما ذكر ابن الجزري. وألفّ ابن مجاهد كتابه الشهير **(السبعة في القراءات)** جمع فيه قراءات الأئمة السبعة: **(نافع المدنيّ، وابن كثير المكيّ، وأبي عمرو البصريّ، وابن عامر الشاميّ، وعاصم وحمزة والكسائيّ الكوفيين)**، وسميت فيما بعد بالقراءات السبع المتواترة.

٧- وفي القرن الخامس صنف أبو عمرو الدانيّ (ت٤٤٤هـ) كتاب **(التيسير)** لبيان قراءة الأئمة السبعة التي اعتمدها ابن مجاهد.

٨- وفي القرن السادس ظهر الإمام الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، ونَظَمَ قصيدته الشهيرة بالشاطبيّة **(حِرزُ الأماني ووجه التهاني)**، وهي (١١٧٣) بيتاً من البحر الطويل، وهي نظم للتيسير مع زيادات.

٩- وفي القرن التاسع ظهر ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) فنظم **(طيِّبة النشر)** وهي منظومة شعرية في (١٠١٥) بيتاً من بحر الرَجز، جمع فيها القراءات العشر المتواترة وبلغ عدد طرقها ٩٨٠ طريقاً. وهي نظم لكتابه الشهير **(النشر في القراءات العشر)** أورد فيه زيادة في الطرق والوجوه على الشاطبيّة ومعها الثلاثة المتممة. ثم نظم قصيدته **(الدرة المضيَّة في القراءات الثلاث المرضيَّة)** وهي نظمٌ للقراءات الثلاث المتممة للعشر المتواترة والتي أوردها في كتابه **(تحبير التيسير)** وتقع في (٢٤١) بيتاً من البحر الطويل، متّبعاً طريقة ونهج الشاطبي في الطرق والإسناد وبيان الوجوه، والقراءات الثلاث هي: **(قراءةُ أبي جعفر المدنيّ، ويعقوب الحضرميّ البصريّ، وخلف الكوفيّ).**

١٠- أصبح كلُّ ما سوى القراءات العشر من طريقي الشاطبيّة والـدرَّة والطيِّبـة من **القراءات الشاذَّة** التي لا يصحُّ التعبد بها، ومنها:

قراءة الحسن البصري (ت١١٠هـ)، وابــن مُحيصن (ت١٢٣هـ)، والأعمَش (ت١٤٨هـ)، ويحيى اليزيدي (ت٢٠٢هـ).

جدول بأهم الكتب والمنظومات الشعرية

ابن مجاهد	الداني	الشاطبي	ابن الجزري
كتاب السبعة في القراءات	كتاب التيسير	منظومة حرز الأماني ووجه التهاني	١ـ كتاب النشر في القراءات العشر . ٢ـ كتاب تحبير التيسير . ٣ـ منظومة طيبة النشر في القراءات العشر . ٤ـ منظومة الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية.

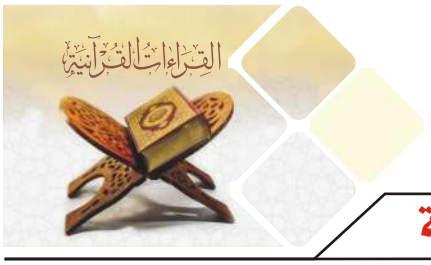

الأسئلة

موجز في نشأة علم القراءات القرآنية

س ١

تكلم على أثر عصر التابعين في تطور رسم المصحف؟

س ٢

من هم القراء السبعة الذين اختارهم ابن مجاهد في كتابه (السبعة في القراءات)؟

س ٣

لابن الجزري منظومتان شعريتان، اذكر أسميهما، وبيَّن ما حوتاه؟

سؤال للمناقشة:

لماذا أصبحت القراءات سوى القراءات العشر ـ من طريق الشاطبية والدرّة، وطريق الطيبة، ممّا لا يصحُّ التعبُّدُ بها؟

سورة الفاتحة

الدرس الثاني

عاصم وراوياه ؛ شعبة وحفص

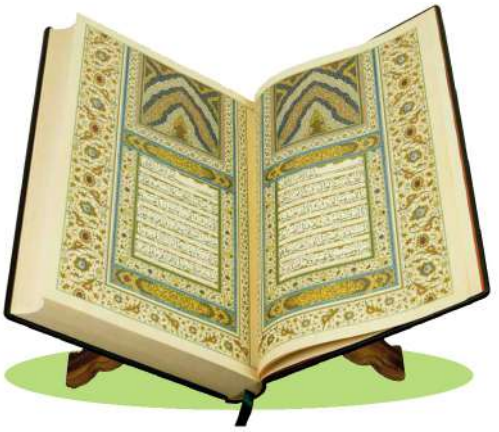

بعد دراسة الطالب
لهـذا الـــدرس:
عاصم وراوياه؛ شعبة وحفص
يُتوقّعُ منه أنْ:

١	يُترجِمَ باختصار للإمام عاصم - (بما لا يقل عن أربعة أسطر).
٢	يُترجِمَ باختصار للإمام شعبة .
٣	يُترجِمَ باختصار للإمام حفص .

عاصم وراوياه : شعبة وحفص

عاصم :

هو أبو بكر، عاصم بن أبي النجود الأسديّ، مولاهم الكوفي الحنّاط.

- شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القرّاء السبعة، وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السُّلميّ.
- أخذ القراءة عَرضاً عن زرٍّ بن حُبَيْش وأبي عبد الرحمن السُّلميّ وأبي عمر الشّيباني، وروى عن أبي رَمثة التميمي والحارث البَكري وكانت لهما صُحبة.
- من تلاميذه: سليمان بن مهران الأعمش، والمفضل الضّبّي، وحمّاد بن شعيب، والضحاك بن ميمون، ونعيم بن ميسرة، ومن أشهر رواته: شعبة بن عياش، وحفص بن سليمان.
- قال أبو حاتم: محلُّه الصدق، وحديثه مُخرَّجٌ في الكتب الستة، قال شعبة: دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلتُ أسمعه يُردِّد هذه الآية يحقّقها حتى كأنَّه يصلي: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ﴾ (الأنعام:٦٢)، فعلمت أنَّ القراءة منه سجيّة، توفي سنة (١٢٧هـ).

راويا عاصم الكوفيّ :

اختار ابن مجاهد لعاصم راويين: شُعبة بن عَيّاش وحفص بن سُليمان، أخذا عنه بلا وساطة، قال الشاطبي في منظومته (حرزُ الأماني ووجه التهاني):

فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ ... فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ المُبَرِّزُ أَفْضَلاَ
وَذَاكَ ابْنُ عَيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرِّضَا ... وَحَفْصٌ وَبِالإِتْقَانِ كَانَ مُفَضَّلاَ

شعبة :

هو أبو بكر، شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي.

- ولد شعبة سنة (٩٥هـ)، وتوفي سنة (١٩٣هـ).
- وكان إماماً وعالماً عاملاً حُجّة، كثير العلم والعمل، قرأ القرآن على عاصم ثلاث مرات.
- قال ابن المبارك: ما رأيتُ أحداً أسرع إلى السنّةِ من أبي بكر بن عيّاش.
- ولما حضرت أبا بكر بن عيّاش الوفاةُ ، بكت أخته، فقال لها: ما يُبكيك، انظري إلى تلك الزاوية فقد ختمتُ فيها ثمانية عشر ألف ختمة.
- قدّم الشاطبي وغيره شعبة على حفص، لكونه عارفاً بالقرآن وبالحديث ، وقدّم أبو عمرو الداني حفصاً لإتقانه.

حفص:

هو أبو عمر، حفص بن سُليمان بن المُغيرة بن أبي داود الأسدي، الكوفي البزّاز، نسبة إلى بيع البزّ **(أي: الثياب)**، المعروف بحُفيص، وهو ربيب عاصم **(أي: ابن زوجه)**.

- ولد سنة (٩٠هـ)، وتوفي سنة (١٨٠هـ).
- وكان أعلم أصحاب عاصم بقراءته، تردّد بين بغداد ومكّة، وكان ثقة.
- قال ابن معين: هو أقرأ من أبي بكر.
- قال حفص: قلت لعاصم: أبو بكر يخالفني!، فقال: أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ، عن علي بن أبي طالب ، وأقرأته بما أقرأني زِرُّ بن حُبَيْشٍ، عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنهم) .

سند قراءة عاصم وراوييه

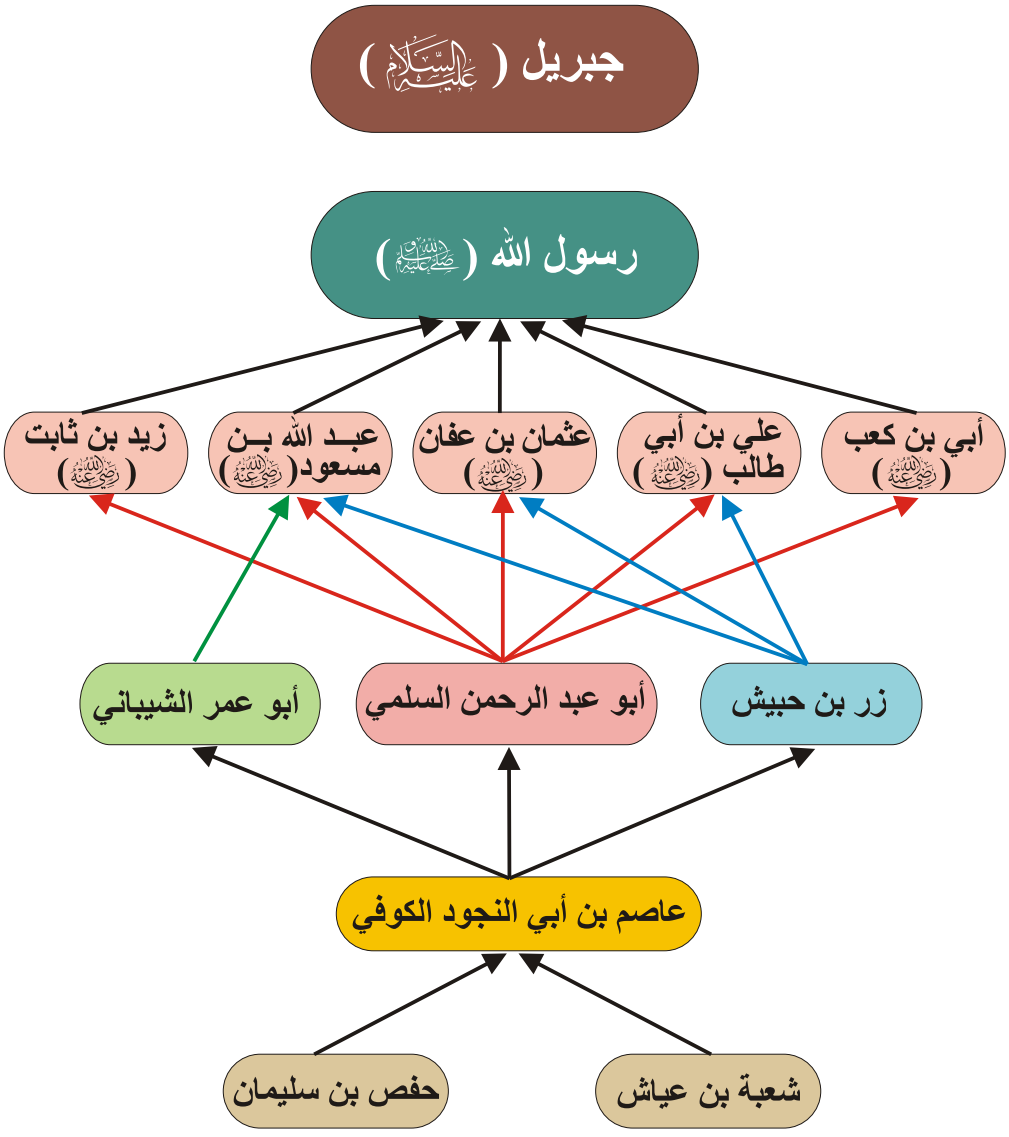

الأسئلة

عاصم وراوياه: شعبة وحفص

س ١

من عاصم؟، ومن راوياه؟.

س ٢

من المقدَّم من راويي عاصم؟، ولماذا؟

سؤال للمناقشة:

لماذا انتشرت رواية حفص - كلَّ هذا الانتشار - على الرغم من أنَّ الشاطبي قدّم شعبة عليه؟

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مصطلحات عامَّة، وما اتفق عليه الراويان

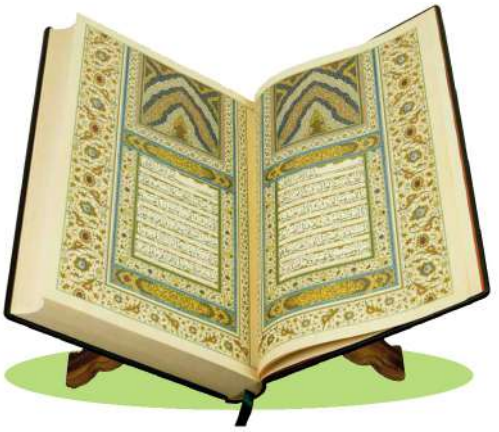

بعد دراسة الطالب لهـذا الـــدرس؛ مصطلحات عامَّة، وما اتفق عليه الراويـان، يُتوقّعُ منه أنْ:

١	يُعَرِّفَ المصطلحات الآتية: (القراءة، الرواية، الطريق، الأصول، الفرش).
٢	يُفرِّقَ بين الأصول والفرش.
٣	يُمَيِّزَ بين حُكم الفرش المطّرد وغير المطّرد.
٤	يُبَيِّنَ إجماعات القُرّاء في أحكام الاستعاذة والبسملة.
٥	يُعَدِّدَ أوجه قراءة الاستعاذة والبسملة والسورة.

مصطلحات عامَّة وما اتفق عليه الراويان

القـراءة :

كل خـلاف نُسب لأحـد الأئمـة العشرة ممّا أجمع عليه الرواة عنه، كقراءة نافع وعاصم.

الروايـة :

كل ما نُسب للراوي عن الإمـام، كرواية ورش عن نافـع، ورواية شـعبة عن عاصم.

الطريـق :

كل ما نُسب للآخـذ عن الراوي وإنْ نـزل، كطريـق الأزرق عن ورش، وعبيد بن الصبّاح عن حفص.

مثاله : إثبات البسملة بين السورتين هو من قراءة ابن كثير ورواية قالـون عن نافع، ومن طريق الأزرق عن ورش، وهكذا... .

وتقسم كل قراءة أو رواية على قسمين:

أولاً : الأصـول:

هي الأحكام الكليّة المطّردة (المتتابعة) التي تنطبق على كل ما تحقق فيه شرط ذلك الحكم، نحو: (الإدغام، الإخفاء، المد)، في:

﴿ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ (الرعد:١٦).

٢ـالفرش :

وهي على نوعين :

أ-أحكام جزئيّة غير مطّردة : وهي التي لا تجتمع في حكم كليٍّ، بل لكل موضع حكمٌ يخصّه، نحو: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ (الفاتحة:٤)، فقرأ عاصم (وكذلك الكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر) بإضافة ألف بعد الميم في ﴿ مَٰلِكِ ﴾وبقيّة العشرة بحذفه، في حين أنّها في:﴿ وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَ ﴾(الزخرف :٧٧) بالألف لكل القرّاء فتُقرأ : (مالك)، وفي: ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾ (الناس:٢) بلا ألف لكل القرّاء فتقرأ: (ملك).

ب- وأحكام جزئيّة مطّردة: وهي التي لا حكم لها كالأصول ، وليست في مواضع مخصوصة كالفرش، مثالها عند شعبة : ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ (البقرة:١٦٨) ، فهي بإسكان الطاء حيثما وقعت.

إجماعات القرّاء في باب الاستعاذة والبسملة:

أجمع القرّاء العشرة في باب الاستعاذة والبسملة على الآتي:

أ - يُندب للقرّاء العشرة الإتيان بالاستعاذة أوّل كلّ قراءة.

ب - وأجمعوا على إثبات البسملة مع سورة الفاتحة ، وعدم إثباتها عند أوّل سورة التوبة (براءة) ، سواء عند الابتداء بها أو عند وصلها بالسورة التي قبلها وهي الأنفال ، وأما في أجزاء سورة التوبة - وكذلك جميع سور القرآن - فللقارئ الخيار بالإتيان بالبسملة أو عدمه.

ت- وأجمعوا أنّ في وصل الاستعاذة والبسملة والسورة ، أربعة أوجه وجميعها جائزة، وهي: **(وصل الكل، قطع الكل، وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعهما عن أول السورة، قطع الاستعاذة عن وصل البسملة بأول السورة).**

ث-وأجمعوا على أنّ ما بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه: **الوقف، والسكت، والوصل.**

باب ما اتفق عليه الراويان

تُعَدُّ الخلافات بين شعبة وحفص قليلة، فقد اتفقا في:

١-باب الاستعاذة، والبسملة:

فلعاصم براوييه إثبات البسملة بين كل سورتين سواء أكانتا متتاليتين أم لا.

وله - كذلك - الأوجه الثلاثة في البسملة بين السورتين، وهي: وصل الكل وقطع الكل ووصل البسملة بأوّل السورة، ويمتنع الوجه الرابع وهو وصل آخر السورة بالبسملة وقطعهما عن أوّل السورة ، لئلا يَتوهّم السامع أنّ البسملة آية من السورة السابقة؛ وقد جاءت البسملة لأوائل السور لا لأواخرها.

٢-وباب المدود:

والمدُّ **لغةً** : الزيادة،

واصطلاحاً: هو إطالة الصوت بأحد حروف المدِّ الثلاثة: الألف الساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً، نحو: ﴿قَالَ﴾ ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: ﴿يَقُولُ﴾ الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: ﴿قِيلَ﴾ ، وقاعدة المد المنفصل: أنْ يكون حرف المدِّ في آخر الكلمة والهمزُ في أوّل كلمة أخرى تليها مباشرة، نحو: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ ، فإذا كانا في كلمة واحدة كان المد متصلاً، نحو: ﴿السَّمَآءِ﴾

وقد اتفق راويا عاصم على كل المدود ومنها: المد المتصل والمد المنفصل بأربع حركات (**ألفين**).

ومن المعلوم أنَّ الخلاف في هذا الباب بين كلِّ القرّاء لم يقع إلا في: **المد المتصل، والمنفصل، واللين، والبدل.**

أمَّا بقيّة الأبواب فالخلاف الوارد سنستعرضه عبر دروس هذا الكتاب.

الأسئلة

مصطلحات عامَّة وما اتفق عليه الراويان

س ١

ما الفرق بين الكلمات الفرشيّة المطَّردة وغير المطَّردة؟، مع التمثيل.

س ٢

ما الذي اتفق عليه راويا عاصم من أصول القراءة، وأحكامها؟.

سؤال للمناقشة:

لماذا خلت سورة التوبة من البسملة ؟، وهل لهذه السورة أسماء أخرى؟

الدرس الرابع

باب الإظهار والإدغام، والسكتات الأربع

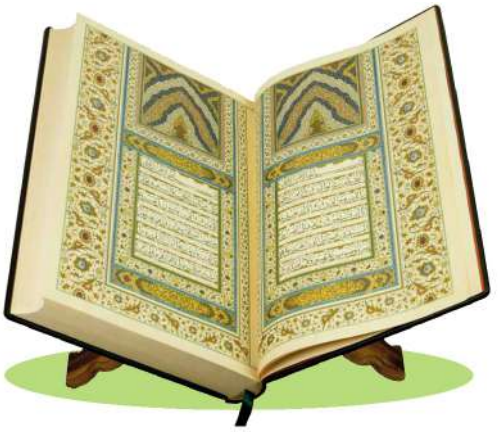

بعد دراسة الطالب
لهـذا الـــدرس؛
باب الإظهار والإدغام،
والسكتات الأربع ، يُتوقّعُ منه أنْ:

١	يُعَرِّفَ الإظهار لغةً واصطلاحاً.
٢	يُعَرِّفَ الإدغام لغةً واصطلاحاً.
٣	يُمَيِّزَ بين الإدغام الصغير والإدغام الكبير.
٤	يُمَثِّلَ لكلٍّ من الإدغام الصغير والإدغام الكبير.
٥	يَذكُرَ موضعي مخالفة شعبة لحفص في الإدغام.
٦	يُبَيِّنَ مخالفة شعبة لحفص في السكتات الأربع.
٧	يَذكُرَ حُكم شعبة في قوله تعالى: ﴿ مَالِيَهْ ۝٢٨ هَلَكَ ﴾ (الحاقة: ٢٨ - ٢٩).
٨	يُعَرِّفَ السكت لغةً واصطلاحاً.

باب الإظهار والإدغام والسكتات الأربع

أولاً: الإظهار:

لغة : البيان ،

واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في غنة الحرف المُظهَر.

ثانياً: الإدغام:

لغة: إدخال الشيء في الشيء،

واصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الحرف الثاني، يرتفع المخرج عنده ارتفاعة واحدة، يسمى الأوّل: مُدغماً، والثاني مُدغماً فيه. وهو نوعان :

١) **إدغام صغير:** وهو ما كان أوّل الحرفين فيه ساكناً، نحو: ﴿ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ﴾ (البقرة:٦٠).

٢) **إدغام كبير:** وهو ما كان أوّل الحرفين متحركاً (وله شروط)، وقد اشتهر به السوسي عن أبي عمرو البصري، نحو: ﴿ قَالَ لَهُمۡ ﴾ (آل عمران:١٧٣)، وليس لشعبة إدغام كبير.

وفي باب الإدغام خالف شعبة حفصاً في أمرين :

أ- إدغام النون في الواو مع الغنة، في موضعي: ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢ ﴾ (يس:١-٢)، و ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴾ (القلم:١).

ب-إدغام الذال الساكنة في التاء من كلمة: ﴿ أَخَذۡتُمۡ ﴾، ﴿ ٱتَّخَذۡتُمُ ﴾ المجموع، و﴿ أَخَذۡتُ ﴾، ﴿ ٱتَّخَذۡتُ ﴾ المفرد.

وقد ورد هذا الحكم في سبعة عشر موضعاً :

ت	السورة	رقم الآية والموضع
١	البقرة	٥١ ﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾ ٨٠ ﴿ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ ﴾ ٩٢ ﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾
٢	آل عمران	٨١ ﴿ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ﴾
٣	الأنفال	٦٨ ﴿ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ ﴾
٤	الرعد	١٦ ﴿ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ ﴾ ٣٢ ﴿ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ﴾
٥	الكهف	٧٧ ﴿ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾
٦	الحج	٤٤ ﴿ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ﴾ ٤٨ ﴿ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ﴾
٧	المؤمنون	١١٠ ﴿ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا ﴾
٨	الفرقان	٢٧ ﴿ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾
٩	الشعراء	٢٩ ﴿ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى ﴾
١٠	العنكبوت	٢٥ ﴿ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾
١١	فاطر	٢٦ ﴿ ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾
١٢	غافر	٥ ﴿ فَأَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴾
١٣	الجاثية	٣٦ ﴿ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ﴾

وفي **السكتات الأربع:** وافق شعبةُ كل القرّاء - إلا حفصاً إذ هي من انفرادته - ، فليس له السكت في المواضع الأربعة بل الوصل والإدراج ؛ فأخفى: ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ (الكهف:١،٢)، وبعدم السكت روى: ﴿مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ (يس:٥٢)، وأدغم: ﴿وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ﴾ (القيامة:٢٧)، و﴿كَلَّاۖ بَلْۜ رَانَ﴾ (المطففين:١٤).

و لشعبة وجهان وصلاً في ﴿مَالِيَهْۜ ۝٢٨ هَلَكَ﴾ (الحاقة:٢٨-٢٩):

- الإدغام فيمتنع السكت، - والإظهار بالسكت.

والسكتُ: لغةً :الصمتُ، وهو: خلاف النطق،

واصطلاحاً: قطع الصوت على آخر الكلمة أو الحرف زمناً يسيراً بلا تنفس بنيَّة مواصلة القراءة.

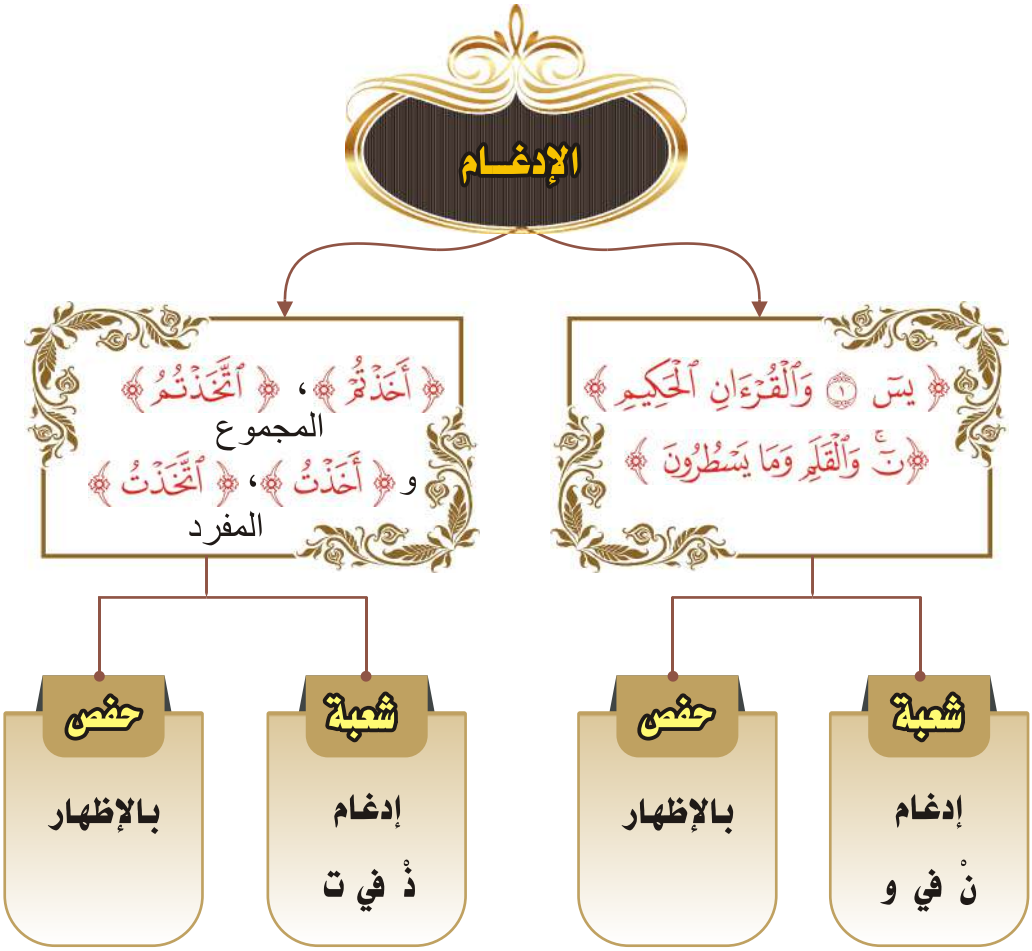

الأسئلة

مصطلحات عامَّة وما اتفق عليه الراويان

س ١

ما حكم السكتات الأربع لشعبة، ولحفص؟.

س ٢

كيف يقرأ شعبة الكلمات التي تحتها خط، اذكر الحكم لا اللفظ؟.

- ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ (الفرقان: ٢٧).
- ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (القلم:١).

سؤال للمناقشة:

ما المقصود بالسكتات الأربع ؟ وهل لها تأثير في معنى الآية؟.

الدرس الخامس

باب هاء الكناية

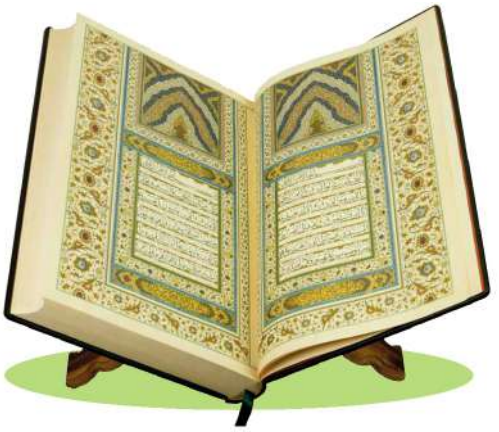

بعد دراسة الطالب
لهـذا الـــدرس؛
باب هاء الكناية
يُتوقّعُ منه أنْ:

١	يُعَرِّفَ (هاء الكناية)، ويمثّل له.
٢	يُعَرِّفَ (الصلة)، ويمثّل له.
٣	يُعَرِّفَ (الإشمام)، ويمثّل له.
٤	يُعَدِّدَ حالات صلة (هاء الكناية) لدى القُرّاء.
٥	يُعَدِّدَ حالات صلة هاء الضمير (هاء الكناية) عند الجمهور.
٦	يُحَدِّدَ انفراد ابن كثير وموافقته لحفص في صلة هاء الكناية.
٧	يَذكرَ مثالاً من مواضع الخلاف بين شعبة وحفص في هاء الكناية.
٨	يُعدِّدَ أنواع الإشمام الثلاثة مع التمثيل.

باب هاء الكناية

هاء الكناية:

هي هاء الضمير الزائدة المتطرفة الدّالّة على المذكر المفرد الغائب. وتتصل هذه الهاءُ بالاسم: ﴿ أَهۡلَهُۥ ﴾، وبالفعل: ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾، وبالحرف: ﴿عَلَيۡهِ﴾، ولها حالاتٌ أربع:

١.أن تقع بين متحرك وساكن، نحو: ﴿ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ ﴾ (الروم:١٨).

٢.أن تقع بين ساكنين، نحو: ﴿ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾ (البقرة:١٨٥).

٣.أن تقع بين متحركين، نحو: ﴿ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ (البقرة:١١٦).

٤.أن تقع بين ساكن ومتحرك، نحو: ﴿ ٱجۡتَبَٰهُ وَهَدَىٰهُ ﴾ (النحل/١٢١).

- فالقـرّاءُ مُجمعون على عدم صلة هاء الضمير في الحالتيـن الأولى والثانيـة، ومُجمِعون على صلتها بياءٍ أو واوٍ لفظيّتين مديّتين في الحالة الثالثة.
- وانفرد ابن كثير في صلة هاء الضمير في الحالة الرابعـة، ووافقه حفـص عن عاصم في ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ (الفرقان : ٦٩)، استثناءً من الأصل.
- والمراد بالصلة : إشباع الضمّة حتى تصير واواً ساكنة مديّة، وإشباع الكسرة حتى تصير ياءً ساكنة مديّة. والصلة بنوعيها تثبت وصلاً وتحذف وقفاً.

ملاحظة :

تلحق بهاء الكناية في الحكم الهاء في اسم الإشارة للمفردة المؤنثة **(هذه)** في عموم القـرآن، فتوصل بياء لفظية **(وصلاً)** إذا وقعت بين متـحركين، وتحذف صلتـها عند التقاء سـاكنين، نحو:﴿ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ﴾ (الطور:١٤).

مواضع الخلاف بين شعبة وحفص في باب هاء الكناية

ت	الموضع	حفص	بيان الحكم	شعبة	بيان الحكم
١	آل عمران ٧٥	﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾	كسر الهاء مع الصلة	يؤدِّهْ	إسكان الهاء بلا صلة
	آل عمران ١٤٥	﴿ نُؤْتِهِۦ ﴾		نؤتهْ	
	النساء/١١٥	﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾		نولِّهْ	
	النساء/١١٥	﴿ وَنُصْلِهِۦ ﴾		ونُصلهْ	
٢	الفرقان/٦٩	﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾	كسر الهاء مع الصلة	فيهِ	كسر الهاء بلا صلة
٣	النور/٥٢	﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾	إسكان القاف بلا صلة	ويتقِهْ	كسر القاف وإسكان الهاء بلا صلة
٤	الكهف/٦٣	﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾	ضم الهاء بلا صلة	انسانيهِ	كسر الهاء بلا صلة
	الفتح/١٠	﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾		عليهِ	
٥	الكهف/٢	﴿ مِّن لَّدُنْهُ ﴾	ضم الدال والهاء بلا صلة	لدُنِهِ ے	إسكان الدال وإشمامها الضم * وكسر النون والهاء مع الصلة

الإشمام :

لـغة: مأخوذ من أشممته الطيب، وعند القرّاء يأتي باعتبارات ثلاثة:

١ـ إشمام الحرف:

وهو خلطُ حرف بحرف، كما في خلط الصاد بالزاي لحمزة في ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ (الفاتحة:٦).

٢ـ إشمام الحركة:

وهو خلطُ حركة بأخرى، كما في خلط الكسرة بالضمة للكسائي وهشام ورويس، وذلك في حرف القاف من ﴿ قِيلَ ﴾، وحرف الغين من ﴿ وَغِيضَ ﴾ .

٣ـ إشمام الإشارة:

وهو ضم الشفتين بُعيد سكون الحرف إشارة إلى الحركة الأصل بلا صوت للدلالة على الضم في:﴿ تَأۡمَنَّا ﴾، أو عند الوقف، كما في:﴿ نَسۡتَعِينُ ﴾

وقد وقع لشعبة الإشمام -أيضاً - في أحد وجهي ﴿ لَّدُنِّي ﴾ (الكهف/٧٦)، فله: إسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون (لَدْنِي ے)، وأمّا حفص فيضم الدال ويُشدد النون قولاً واحداً.

الأسئلة

باب هاء الكناية

س ١

ما المقصود بهاء الكناية؟، وما حالاتها الأربع، مع التمثيل.

س ٢

ما المراد بالصلة في درسنا؟، مثّل لذلك بمثالين.

س ٣

كيف يقرأ شعبة الكلمات التي تحتها خط، اذكر الحكم لا اللفظ:

- ﴿ لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ ﴾ (الكهف: ٢).
- ﴿ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ ﴾ (النور: ٥٢).

سؤال للمناقشة:

لماذا يضمُّ حفص الهاء من كلمة (عليه) في قوله تعالى:
﴿ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ ﴾ (الفتح: ١٠)؟.

الدرس السادس

باب الهمز، والألفات السبعة

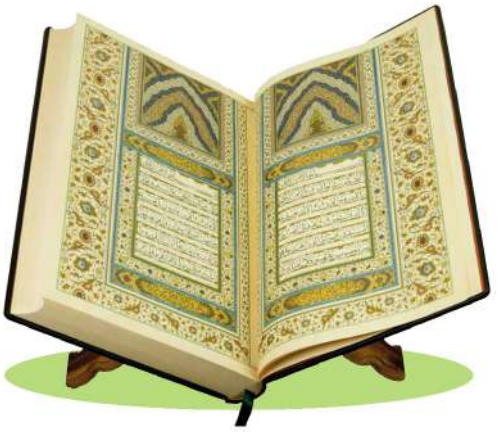

بعد دراسة الطالب
لهـــذا الـــــدرس؛
باب الهمز، والألفات السبعة
يُتوقّعُ منه أنْ:

١	يُعَرِّفَ (الهمز).
٢	يُعَرِّفَ (التسهيل).
٣	يَذْكُرَ مواطن الخلاف بين حفص وشعبة في الهمز.
٤	يَذْكُرَ حكم شعبة في الألفات السبعة.

باب الهمز والألفات السبعة

الأصل في الهمزة تحقيقها، ولما كانت الهمزة حرفاً بعيدَ المخرج شديداً مجهوراً؛ مال العرب إلى تخفيف الهمزة إمَّا بالإبدال، وإمّا التسهيل بين بين، وإمّا بالحذف، ولشعبة في هذا الباب حالات يخالف فيها حفصاً، يمكن حصرها بالآتي:

لحفص	لشعبة	الحكم	المواضع
﴿ءَامَنتُم﴾	ءَامنتم	زيادة همزة استفهامية في كل موضع من هذه المواضع الخمسة	(الأعراف/١٢٣)، (طه/٧١)،(الشعراء/٤٩)
﴿أَن كَانَ﴾	ءأن كانَ		(القلم /١٤)
﴿إِنَّكُمْ﴾	ءإنكمْ		(الأعراف /٨١)، (العنكبوت /٢٨)
﴿إِنَّا لَنَا﴾	ءإن لنا		(الأعراف /١١٣)
﴿إِنَّا﴾	ءإنا		(الواقعة /٦٦)
﴿هُزُوًا﴾	هُزُؤاً	إبدال الواو همزة في كل المواضع	(البقرة/٦٧،٢٣١)،(المائدة/٥٧،٥٨)،(الكهف/١٠٦)، (الأنبياء/٣٦)، (الفرقان/٤١)، (لقمان/٦)، (الجاثية /٩، ٣٥)
﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾	التناؤشُ	همز الواو على الأصل	(سبأ /٥٢) (مع المد المتصل)
﴿كُفُوًا﴾	كُفُؤاً		(الإخلاص/٤)
﴿لِّجِبْرِيلَ﴾	لجَبْرَئِلَ	إبدال الياء همزة في الموضعين	(البقرة/٩٧، ٩٨)، (التحريم/٤)
﴿تُرْجِى﴾	تُرجِئ		(الأحزاب/٥١)
﴿حَمِئَةٍ﴾	حَامِيَةٍ	إبدال الهمزة ياءً	(الكهف/٨٦)
﴿وَلُؤْلُؤًا﴾	لُولُؤٌ	إبدال الهمزة واواً ساكنة مدّيّة	(الحج/٢٣)، (فاطر/٣٣)، (بالطور/٢٤)، (الإنسان/١٩)،(الرحمن/٢٢)،(الواقعة/٢٣).
﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾	مُوْصَدَة		(البلد/٢٠)، (الهمزة/٨)

لحفص	لشعبة	الحكم	المواضع
﴿وَمِيكَٰلَ﴾	وميكآئيلَ	زيادة الهمزة	(البقرة/٩٨) (مع المد المتصل)
﴿زَكَرِيَّا﴾	زَكريآء		(آل عمران/ ٣٧(موضعان)، ٣٨)، (الأنعام/٨٥)، (مريم/٢، ٧)، (الأنبياء /٨٩) (مع المد المتصل).
﴿مُرۡجَوۡنَ﴾	مُرْجَئُونَ		(التوبة/١٠٦)
﴿دُرِّيٌّ﴾	دُرِّيءٌ		(النور/٣٥) (مع المد المتصل)
﴿إِذۡ أَدۡبَرَ﴾	إذا دَبَرَ	حذف الهمزة من الكلمة الثانية وزيادة ألف بعد الذال في الكلمة الأولى	(المدثر/٣٣)
﴿بَـِٔيسٖ﴾	بَيْئَس	تأخير الهمزة	(الأعراف/١٦٥)، وله وجه آخر كحفص.
﴿ءَأَعۡجَمِيّٞ﴾	ءأعجميٌ	بتحقيق الهمزتين	(فصلت/٤٤)

لحفص في كلمة ﴿ءَأَعۡجَمِيّٞ﴾ تسهيل الهمزة الثانية من دون إدخال ألف بين الهمزتين، قولاً واحداً، **والتسهيل بين بين**: هو النطق بالهمزة المحققة بينها وبين حرف المدِّ المجانس لحركتها، ومن الأخطاء الشائعة تحويل الهمزة إلى حرف الهاء، أو تحقيقها.

الألفات السبعة:

هي سبع ألفاتٍ في سبع كلمات، اثنتان منها ضمائر، ومثلهما أسماءٌ نكرة، والثلاث المتبقية أسماء معرَّفة، وقد اختلف القراء العشرة ورواتهم في اثباتها أو حذفها وقفاً ووصلاً، وشعبة:

قد وافق حفصاً في: ﴿أَنَا﴾ حيثما وقعت، و ﴿لَّٰكِنَّا﴾ (الكهف/٣٧) وقد وردت مرة واحدة في القرآن كله، فأثبت الألف وقفاً وحذفها وصلاً.

وخالفه في البقية، فلشعبة في: ﴿سَلَٰسِلَا﴾ (الإنسان/٤)، و ﴿قَوَارِيرَا﴾ (الإنسان/١٥، ١٦)، بإثبات الألف وقفاً، وتنوينها وصلاً في كلا الموضعين، وأمَّا حفص فزاد في: ﴿سَلَٰسِلَا﴾ حذف الألف والوقوف بلام ساكنة، وله في: ﴿قَوَارِيرَا﴾ كلا الموضعين براءٍ مفتوحة وصلاً، وفي الأول بإثبات الألف، وفي الثاني بإسكان الراء وقفاً.

وله في: ﴿ٱلظُّنُونَا﴾ (الأحزاب/١٠)، و ﴿ٱلرَّسُولَا﴾ (الأحزاب/٦٦) و ﴿ٱلسَّبِيلَا﴾ (الأحزاب/ ٦٧) بإثبات الألف في الحالين، وأما حفص فيثبت الألف وقفاً ويحذفها وصلاً.

الألفات السبعة	مواضعها وعدد مرات تكرارها	عاصم الكوفي		الحالة
		شعبة	حفص	
١. ﴿ أَنَا ﴾	حيثما وردت		بالحذف لهما	وصلاً
٢. ﴿ لَّٰكِنَّا ﴾	(الكهف/٣٧) وردت مرة واحدة		بالإثبات لهما	وقفاً
٣. ﴿ سَلَٰسِلَا ﴾	(الإنسان/٤) مرة واحدة فقط	بإثبات الألف منونة	بلام مفتوحة	وصلاً
		إثبات الألف	وجهان: إثبات الألف، إسكان اللام	وقفاً
٤. ﴿ قَوَارِيرَا ﴾	(الإنسان/١٥) (الموضع الأوّل) مرة واحدة	بإثبات الألف منونة	براء مفتوحة	وصلاً
			إثبات الألف لهما	وقفاً
	(الإنسان/١٦) (الموضع الثاني) مرة واحدة	بإثبات الألف منونة	براء مفتوحة	وصلاً
		إثبات الألف	براء ساكنة	وقفاً
٥. ﴿ ٱلظُّنُونَا ﴾	(الأحزاب/١٠) مرة واحدة	إثبات الألف	حذف	وصلاً
٦. ﴿ ٱلرَّسُولَا ﴾	(الأحزاب/٦٦) مرة واحدة		إثبات الألف لهما	وقفاً
٧. ﴿ ٱلسَّبِيلَا ﴾	(الأحزاب/٦٧) مرة واحدة			

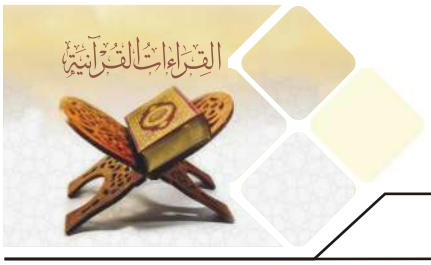

الأسئلة

باب الهمز ، والألفات السبعة

س ١

ما المقصود بالهمز في درسنا؟.

س ٢

عرِّف التسهيل؟، وهل لشعبة وحفص تسهيل في القرآن؟.

س ٣

كيف يقرأ شعبة الكلمات التي تحتها خط، اذكر الحكم لا اللفظ؟.

- ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴾ (البقرة/٩٨).
- ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴾ (الهمز/٨).

سؤال للمناقشة:

الهمز، والتسهيل بين بين، والحذف، والإبدال، طرقٌ كانت في كلام العرب ولهجات قبائله، لماذا أثبتها القرآن في قراءاته؟.

الدرس السابع

باب الفتح والإمالة

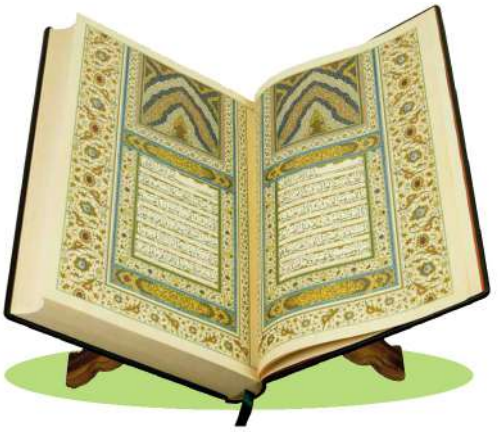

بعد دراسة الطالب
لهـذا الـــدرس؛
باب الفتح والإمالة
يُتوقّعُ منه أنْ:

١	يُعَرِّفَ كلاً من (الفتح والإمالة).
٢	يُفرِّقَ بين الإمالة الكبرى والإمالة الصغرى.
٣	يُمثِّلَ لكلِّ حرفٍ ممالٍ بمثال: (الألف، حي طهر، الراء، الهمزة، الألف مع ترقيق الراء).

باب الفتح والإمالة

الفتح :

معناه: فتحُ المتكلم فاهُ عند لفظ حرف الألف، كما تقرأ في رواية حفص كلمة ﴿ءَاتَيْنَهُمَا﴾، أو ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾، أو ﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾، ولا يُقصد بالفتح حركة الفتحة، إذ حرف الألف لا يقبل الحركة.

والإمالة :

لغة: التعويج، وفي الاصطلاح هي على نوعين:

١) صغرى:

وهي ما بين الفتح والإمالة الكبرى، ويُقال لها: بين بين، أي: بين الفتح والإمالة الكبرى، وهي التقليل، وليس لشعبة إمالة من هذا النوع.

٢) كبرى :

وهي أن تقترب الألف من الياء والفتحة من الكسرة، من غير قلبٍ خالصٍ ولا إشباع مُبالغ فيه، وهي الإمالة المحضَة ويُقال لها : الإضجاع والبَطح، وعند الإمالة تُرقق الراء. ولشعبة الإمالات الآتية:

ت	الحرف الممال	الكلمة	المواضع
١	الألف	﴿أَعْمَىٰ﴾	(الإسراء/٧٢) (موضعان)
		﴿سُوًى﴾	وقفاً لأنها منونة، (طه/٥٨)
		﴿سُدًى﴾	وقفاً لأنها منونة، (القيامة/٣٦)
		﴿رَمَىٰ﴾	(الأنفال/١٧)

ت	الحرف الممال	الكلمة	المواضع
		﴿رَانَ﴾	(المطففين/١٤)
		﴿هَارٍ﴾	(التوبة/١٠٩) ، مع ترقيق الراء
٢	حي طهر	فواتح السور	الٓمٓر ، كٓهيعٓصٓ ، طه ، طسٓمٓ ، طسٓ ، حمٓ يسٓ ، حمٓ عٓسٓقٓ
٣	الراء والألف بعدها	﴿أَدْرَىٰكَ﴾ ﴿أَدْرَىٰكُمْ﴾	حيث وردتا في القرآن، مع ترقيق الراء
٤	الراء والهمزة	﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾	(الأنعام /٧٦)
		﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾	(هود/٧٠)
		﴿رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾	(يوسف/٢٤)
		﴿رَّءَا بُرْهَٰنَ﴾	(يوسف /٢٨)
		﴿رَءَانَارًا﴾	(طه/١٠)
		﴿رَءَاكَ﴾	(الأنبياء/٣٦)
		﴿رَءَاهَا﴾	(النمل/١٠)، (القصص/٣١)
		﴿رَءَاهُ﴾	(النمل/٤٠)، (النجم/١٣)، (التكوير/٢٣)، (العلق/٧)
		﴿فَرَءَاهُ﴾	(فاطر/٨)، (الصافات /٥٥)
		﴿رَأَىٰ﴾	(النجم/١١، ١٨)
٥	وصلاً: الراء فقط لأن الألف تحذف لالتقاء الساكنين، وعند الوقف: الراء والهمزة والألف.	﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾	(الأنعام/٧٧)
		﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾	(الأنعام /٧٨)
		﴿رَءَا ٱلَّذِينَ﴾	(النحل/٨٥، ٨٦)
		﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾	(الكهف/٥٣)
		﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾	(الأحزاب/٢٢)
٦	الهمزة	﴿وَنَىٰٓ﴾	(الإسراء/٨٣)، ولم يمل شعبة موضع(فصلت/٥١)

الأسئلة

باب الفتح والإمالة

س ١

ما الفرق بين الفتح والإمالة؟، مثّل لهما بمثال؟.

س ٢

ما نوعا الإمالة؟، وهل لشعبة كلا النوعين؟.

س ٣

كيف يقرأ شعبة الكلمات التي تحتها خط، اذكر الحكم لا اللفظ؟.

- ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ﴾ (الانفطار/١٧).

﴿وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ﴾ (الكهف/٥٣).

سؤال للمناقشة:

هل هناك فرق في اللفظ، والحكم في ﴿رَءَا﴾ ، ﴿رَأَىٰ﴾ ؟.

الدرس الثامن

باب ياءات الإضافة، والزوائد

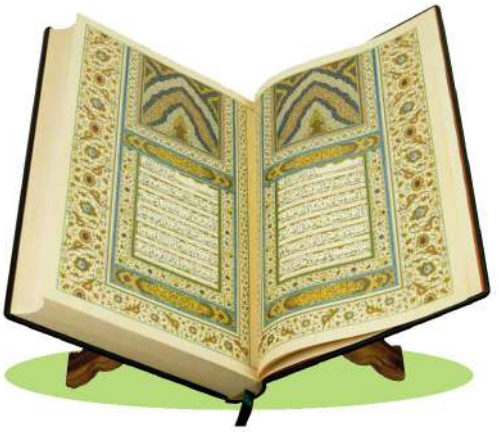

بعد دراسة الطالب
لهـذا الـــدرس؛
باب ياءات الإضافة،
والزوائد ، يُتوقّعُ منه أنْ:

١	يُعَرِّفَ (ياءات الإضافة).
٢	يُعَرِّفَ (الياءات الزوائد).
٣	يُمَيِّزَ بين ياءات الإضافة والياءات الزوائد.
٤	يَذكُرَ حالتي ياءات الإضافة عند شعبة ويُمثِّل لها.
٥	يُبيِّنَ موضعي خلاف شعبة لحفص في ياءات الزوائد.

باب
ياءات الإضافة، والزوائد

ياء الإضافة:

هي ياء زائدة (ليست من بنية الكلمة) تدل على المتكلم، وتتصل بالاسم والفعل والحرف، وعلامتها جواز حذفها وأن يحلَّ محلَّها الكاف والهاء، فتقول في ﴿ إِنِّي ﴾: **(إنَّ، وإنّك، وإنّه).**

أمّا الياء الزائدة :

فهي الياء المتطرفة المحذوفة رسماً للتخفيف، نحو: (﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ ، ﴿دَعَانِ﴾).

وياءات الإضافة تختلف عن الياءات الزوائد بأمور أبرزها:

١) ياءات الإضافة أثبتها الرسم العثماني، والخلاف بين القراء في فتحها وإسكانها وصلاً، أما الياءات الزوائد فهي محذوفة في الرسم العثماني، والخلاف بين القراء في إثباتها وحذفها ، في الحالين.

٢) سميت بياءات الإضافة لوقوعها على الأغلب في الأسماء في محلِّ جرٍ مضافاً إليه، أمّا الزوائد فلأنها زائدة على الرسم العثماني، وقد سمَّاها قسمٌ: المحذوفات.

٣) الياءات الزوائد تكون في الأسماء، نحو: **(الجوار، الداع)**، وفي الأفعال ، نحو: **(يسر، يأتِ)** ولا تكون في الحروف، بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء، نحو: **(المهتدي، النواصي)**، والأفعال، نحو: **(ليبلوني، ليحزنني)**، والحروف، نحو: **(إني، لي)**.

٤) الياءات الزوائد تكون أصليّة من بنية الكلمة، نحو: **(داع، المنادِ)** وقد تكون زائدة على بنية الكلمة، نحو: **(وعيدِ، نُذُر)**، وأمّا ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة على بنية الكلمة.

ياءات الإضافة

لشعبة فيها حالتان:

١ـ إسكانها:

وذلك في سبع كلمات لحفص فيها الفتح، هي:

١ـ ﴿ أَجْرِيَ ﴾، حيث وقع في القرآن: (يونس/٧٢)، (هود/٢٩، ٥١)، (الشعراء/١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠)، (سبأ /٣٧).

٢ـ ﴿ مَّعِيَ ﴾، حيث وقع في القرآن: (الأعراف/١٠٥)، (التوبة /٣٨ (موضعان))، (الكهف/٦٧، ٧٢، ٧٥)، (الأنبياء/٢٤)، (الشعراء /٦٢، ١١٨)، (القصص/٣٤)، (الملك/٢٨).

٣ـ ﴿ لِيَ ﴾، (ابراهيم/٢٢)، (طه/١٨)، (ص/٢٣،٦٩)، (الكافرون/٦).

٤ـ ﴿ بَيْتِيَ ﴾، (البقرة/١٢٥)، (الحج/٢٦)، (نوح/٢٨).

٥ـ ﴿ يَدِيَ ﴾، (المائدة/٢٨).

٦ـ ﴿ وَأُمِّيَ ﴾، (المائدة/١١٦).

٧ـ ﴿ وَجْهِيَ ﴾، (آل عمران/٢٠)، (الأنعام/٧٩).

٢ـ فتحها:

وذلك في كلمتين فقط لحفص فيهما الاسكان:

﴿ عَهْدِي ﴾ في موضع (البقرة/١٢٤)، و ﴿ بَعْدِي ﴾ (الصف/٦).

الياءات الزوائد

لشعبة في الياءات الزوائد موضعان خالف فيهما حفصاً:

١- ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ﴾ (الزخرف/٦٨)، بإثبات الياء مفتوحة وصلاً، وساكنة وقفاً ، ولحفص بحذفها في الحالين.

٢- ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ (النمل/٣٦)، بحذف الياء في الحالين.

وأمّا حفص فروى جميع مواضع الياءات الزوائد بالحذف وقفاً ووصلاً، عدا هذا الموضع فأثبت ياءه مفتوحة وصلاً (آتانيَ)، وعنه في الوقف وجهان: **الحذف والإثبات**، فيتحصل من جمع روايتي حفص وشعبة خمسة أوجه يتكرر وجه الحذف عندهما، فتكون أوجه القراءة أربعة.

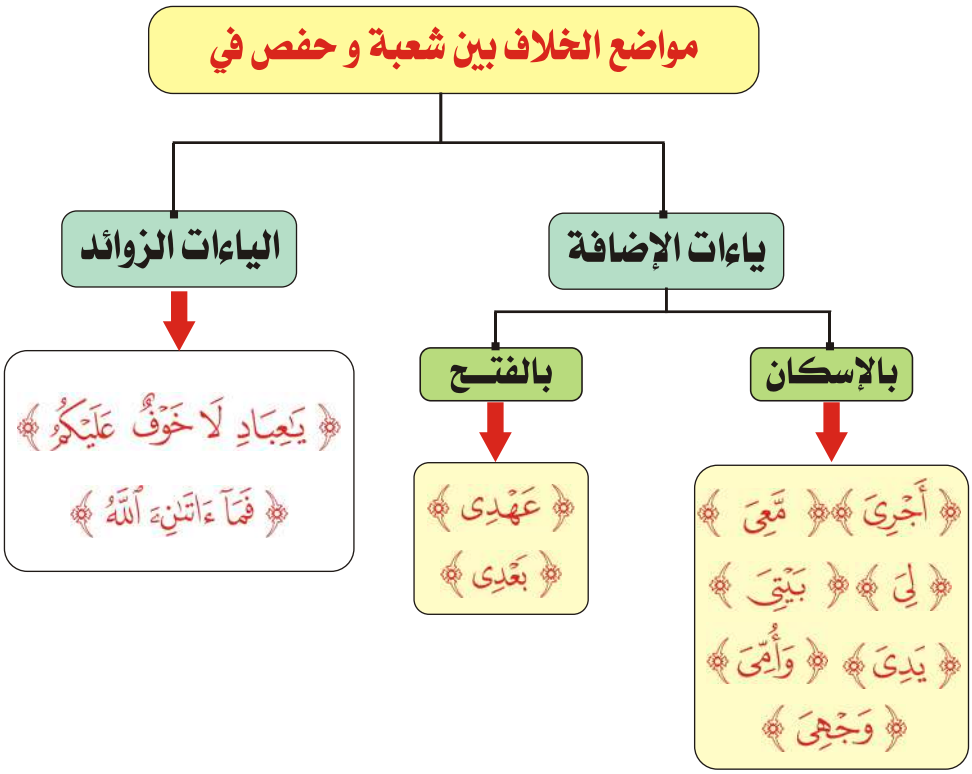

الأسئلة

باب ياءات الإضافة، والزوائد

س ١

ما الفرق بين ياءات الإضافة والياءات الزوائد؟، مثّل لكل منهما بمثال.

س ٢

ما المواضع التي خالف فيها شعبة حفصاً في الياءات الزوائد؟.

س ٣

كيف يقرأ شعبة وحفص الكلمات التي تحتها خط، وصلاً ووقفاً، اذكر الحكم لا اللفظ؟.

- ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ﴾ (يونس/٧٢).
- ﴿ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم ﴾ (النمل/٣٦).

سؤال للمناقشة:

هل يترتب على إسكان ياءات الإضافة أو فتحها، أو حذف الياءات الزوائد أو إثباتها، تغير بأحكام الكلمات التي تأتي بعدها؟.

الدرس التاسع

كلمات فرشية مطَّردة

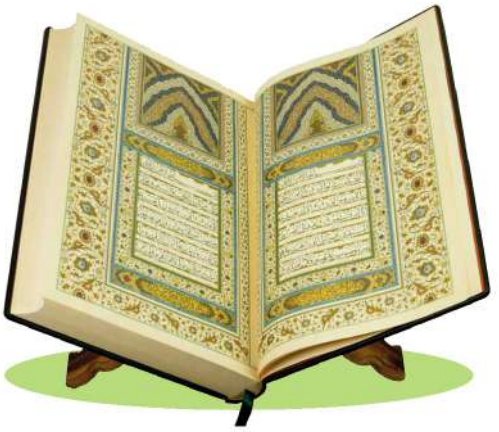

بعد دراسة الطالب لهذا الدرس؛ كلمات فرشية مطَّردة يُتوقّعُ منه أنْ:

يُبيِّنَ الخلاف بين شعبة وحفص في قراءة الكلمات الآتية:

(﴿ خُطُوَٰتِ ﴾، ﴿ رِضْوَٰنَ ﴾، ﴿ بُيُوتٍ ﴾، ﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾،
﴿ وَعُيُونٍ ﴾، ﴿ جُزْءٌ ﴾، ﴿ يَبْنَىَّ ﴾، ﴿ ٱلْمَيِّتِ ﴾).

كلمات فرشية مطَّردة

وردت في رواية شعبة عن عاصم (رحمهما الله) عدداً من الألفاظ المطردة، منها:

لحفص	لشعبة	المواضع
﴿ خُطُوَاتِ ﴾ - ضم الطاء	خُطْوَات -- إسكان الطاء	حيث وقعت
﴿ رِضْوَانَ ﴾ - كسر الراء	رُضْوَانَ ----- ضم الراء	حيث وقعت، إلا موضع (المائدة/١٦) (رِضوانه) فبكسر الراء **كحفص**
﴿ بُيُوتٍ ﴾ - ضم الباء ﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾- ضم الغين ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ - ضم العين ﴿ شُيُوخًا ﴾ - ضم الشين	بِيُوتِ ------ كسر الباء الغِيُوبِ ----- كسر الغين وَعِيُونٍ ------ كسر العين شِيُوخًا ---- كسر الشين	حيث وقعت وكيفما جاءت
﴿ جُزْءٌ ﴾- إسكان الزاي	جُزُءٌ ------ ضم الزاي	حيث وقع
﴿ مِتُّ ﴾ - كسر الميم	مُتُّ ------- ضم الميم	حيث وقع
﴿ يَبُنَيَّ ﴾ - فتح الياء	يا بُنيِّ ------- كسر الياء	حيث وقع، إلا موضع (هود /٤٢) فرواها **كحفص.**
﴿ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ - كسر الياء ﴿ مُّبَيِّنَٰتٍ ﴾ - كسر الياء	مُبَيَّنَةٍ مُبَيَّنَاتٍ } فتح الياء	حيث وقع

لحفص	لشعبة	المواضع
﴿ ٱلْمَيِّتِ ﴾ - تشديد الياء مع الكسر	الـمَيْتِ ----- إسكان الياء	حيث وقع
﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ - فتح الذال	تَذَّكَّرُونَ--- تشديد الذال	حيث وقع
على الإفراد: ﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ ﴿ مَكَانَتِهِمْ ﴾ ﴿ بِمَفَازَتِهِمْ ﴾	على الجمع: مكاناتكم، مكاناتهم، بمفازاتهم	حيث وقع
﴿ رَءُوفٌ ﴾ - بالمد	رَؤُفٌ ------ بحذف الواو	حيث وقع

عزيزي الطالب:

بعد دراستك لما سبق من الجانب النظري، يُتَوَقَّعُ منـك في هـذا الجـانب التطبيقي أن تـؤدي تلاوةً صحيحةً محققةً لآيـات الجزء المختار لمرحلتك؛ مراعياً فيها الأصول والفرشيات.

الجزء ٢٨
برواية حفص عن عاصم، وبالهامش رواية شعبة عن عاصم رحمهم الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة (المجادلة) الجزء (٢٨) صفحة (٥٤٢)

سُورَةُ المُجَادِلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي
وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ
بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۗ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۚ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم
بِمَا عَمِلُوا ۚ أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

سورة (المجادلة) الجزء (٢٨) صفحة (٥٤٣)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن
نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ
مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا
عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ
وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ۖ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا
تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ
وَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا
ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ
شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ
ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ
وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟

وجهان لشعبة:
- كسر الشين في الكلمتين وهو المقدم
- وضمهما

سورة (المجادلة) الجزء (٢٨) صفحة (٥٤٤)

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ
صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ
(١٢) ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ
وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ (١٣) ۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ
قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مَّا هُم مِّنكُمۡ وَلَا مِنۡهُمۡ وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ
وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ (١٤) أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدًاۖ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ (١٥) ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ
عَذَابٞ مُّهِينٞ (١٦) لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ
شَيۡـٔٗاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ (١٧) يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ
ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيَحۡلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحۡلِفُونَ لَكُمۡ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ
عَلَىٰ شَيۡءٍۚ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ (١٨) ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ
فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ
هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ (١٩) إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ
(٢٠) كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ (٢١)

سورتا (المجادلة، الحشر) الجزء (٢٨) صفحة (٥٤٥)

لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ
أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ
بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ
اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا ۖ وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا ۖ وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

بُيُوتَهُم
بكسر الباء

سورة (الحشر) الجزء (٢٨) صفحة (٥٤٦)

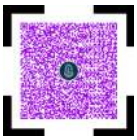

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ
ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ
أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ
دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ
﴿٧﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن
قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ
حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ
وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

وَرِضْوَانًا
بضم الراء

سورة (الحشر) الجزء (٢٨) صفحة (٥٤٧)

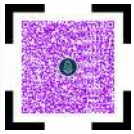

بحذف الواو
رؤف

وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا
ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ
ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ١٠ * أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ
لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ أَحَدًا أَبَدٗا
وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ
١١ لَئِنۡ أُخۡرِجُواْ لَا يَخۡرُجُونَ مَعَهُمۡ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمۡ
وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ لَيُوَلُّنَّ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ١٢ لَأَنتُمۡ
أَشَدُّ رَهۡبَةٗ فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ
لَّا يَفۡقَهُونَ ١٣ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى مُّحَصَّنَةٍ
أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭۚ بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ جَمِيعٗا
وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ١٤ كَمَثَلِ
ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ
أَلِيمٞ ١٥ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا
كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦

فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ
مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾
وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ
ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا
ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ
هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ
ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ
ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ
ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ
لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُمْتَحَنَةِ

سورة (الممتحنة) الجزء (٢٨) صفحة (٥٤٩)

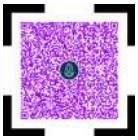

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِي سَبِيلِي
وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ
وَمَآ أَعْلَنتُمْ ۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن
يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم
بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ ۚ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ كَانَتْ
لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ ۖ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا
بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ ۚ إِلَّا قَوْلَ
إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ
رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾

سورة (الممتحنة) الجزء (٢٨) صفحة (٥٥٠)

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ ۚ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ٦ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
٧ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ
٨ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن
دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُوا۟ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ
فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا
تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم
مَّآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ
وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ
ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۖ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٠ وَإِن فَاتَكُمْ
شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ١١

سورتا (الممتحنة، الصف) الجزء (٢٨) صفحة (٥٥١)

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ
شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى
مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾
كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم
بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ
تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟
أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾

سورة (الصف) الجزء (٢٨) صفحة (٥٥٢)

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا
جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى
ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ
عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ
تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ
طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟
أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۧنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ
قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾

بَعْدِى
بفتح الياء

مُتِمُّ نُورِهِ
بتنوين الضم في الكلمة الأولى وفتح الراء في الثانية، ويلزم من ذلك ضم هاء الكناية

سورة (الجمعة) الجزء (٢٨) صفحة (٥٥٣)

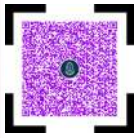

سُورَةُ الجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا
مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
﴿٥﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ
إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ
إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ
٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ
مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٠
وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ
ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١

سُورَةُ المُنَافِقُونَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۘ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ
لَرَسُولُهُۥۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ١ ٱتَّخَذُوٓاْ
أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ
لَا يَفۡقَهُونَ ٣ *وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ وَإِن يَقُولُواْ
تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡۖ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ كُلَّ صَيۡحَةٍ
عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٤

سورة (المنافقون) الجزء (٢٨) صفحة (٥٥٥)

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ۝٥ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٦ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ۗ وَلِلَّهِ
خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
۝٧ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ
مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ
ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝٩ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ
إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝١٠ وَلَن
يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١١

يَعْمَلُونَ
إبدال التاء ياءً

سُورَةُ التَّغَابُنِ

سورة (التغابن) الجزء (٢٨) صفحة (٥٥٦)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ۖ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم
مُّؤْمِنٌ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ وَٱللَّهُ
عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ
فَذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ
رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا۟ وَتَوَلَّوا۟ ۖ وَّٱسْتَغْنَى
ٱللَّهُ ۚ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن لَّن يُبْعَثُوا۟ ۚ قُلْ بَلَىٰ
وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾
فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلْنَا ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ
وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن
تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾

سورة (التغابن) الجزء (٢٨) صفحة (٥٥٧)

وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ
خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ
إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ
شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۚ فَإِن
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٢﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا
لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟
فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ
فِتْنَةٌ ۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ
وَٱسْمَعُوا۟ وَأَطِيعُوا۟ وَأَنفِقُوا۟ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ
شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقْرِضُوا۟
ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

سورة (الطلاق) الجزء (٢٨) صفحة (٥٥٨)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ۖ
وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن
يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ
فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾
فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ
بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ
مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ
فَهُوَ حَسْبُهُۥ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ
قَدْرًا ﴿٣﴾ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ
ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ
ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ
يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ
وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴿٥﴾

بُيُوتِهِنَّ
بكسر الباء

مُّبَيِّنَةٍ
بفتح الياء

بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ
بتنوين الضم في الكلمة الأولى وفتح الراء في الثانية، ويلزم من ذلك ضم هاء الكناية

سورة (الطلاق) الجزء (٢٨) صفحة (٥٥٩)

أَسۡكِنُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم مِّن وُجۡدِكُمۡ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ
عَلَيۡهِنَّۚ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمۡلٖ فَأَنفِقُواْ عَلَيۡهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ فَإِنۡ
أَرۡضَعۡنَ لَكُمۡ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۖ وَأۡتَمِرُواْ بَيۡنَكُم بِمَعۡرُوفٖۖ وَإِن
تَعَاسَرۡتُمۡ فَسَتُرۡضِعُ لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ ٦ لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ وَمَن
قُدِرَ عَلَيۡهِ رِزۡقُهُۥ فَلۡيُنفِقۡ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا
مَآ ءَاتَىٰهَاۚ سَيَجۡعَلُ ٱللَّهُ بَعۡدَ عُسۡرٖ يُسۡرٗا ٧ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ عَتَتۡ
عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبۡنَٰهَا حِسَابٗا شَدِيدٗا وَعَذَّبۡنَٰهَا عَذَابٗا
نُّكۡرٗا ٨ فَذَاقَتۡ وَبَالَ أَمۡرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمۡرِهَا خُسۡرًا ٩ أَعَدَّ ٱللَّهُ
لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗاۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ قَدۡ أَنزَلَ
ٱللَّهُ إِلَيۡكُمۡ ذِكۡرٗا ١٠ رَّسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ
بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَآ أَبَدٗاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا ١١ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ
وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّۖ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ١٢

نُكُرًا
بضم الكاف

مُبَيِّنَٰتٍ
بفتح الياء مع الشدة

سورة (التحريم) الجزء (٢٨) صفحة (٥٦٠)

سُورَةُ التَّحۡرِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ
غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١ قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمۡ تَحِلَّةَ أَيۡمَٰنِكُمۡۚ وَٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ
ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٢ وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ حَدِيثٗا فَلَمَّا
نَبَّأَتۡ بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ وَأَعۡرَضَ عَنۢ بَعۡضٖۖ فَلَمَّا
نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ٣ إِن
تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ
هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ
ظَهِيرٌ ٤ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرٗا مِّنكُنَّ
مُسۡلِمَٰتٖ مُّؤۡمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ ثَيِّبَٰتٖ
وَأَبۡكَارٗا ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا
وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ
لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٧

بفتح الجيم والراء وإبدال الياء همزة مكسورة
جَبْرَئِلُ

سورة (التحريم) الجزء (٢٨) صفحة (٥٦١)

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ
أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي
مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ
أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٨
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ
وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٩ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا
لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ
عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا
مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ١٠
وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ
قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ
وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ١١ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ
عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا
وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ١٢

نُّصُوحًا
بضم النون

وَكُتُبِهِۦ
كسر الكاف وفتح التاء وزاد ألفاً بعدها على الإفراد

الخطة السنوية المقترحة لتدريس مادة القراءات

(رواية شعبة عن عاصم رحمهما الله تعالى)

الشهر	الاسبوع	الموضوع	الصفحات	الملاحظات
الأول	١	الدرس الأوّل: موجز في نشأة علم القراءات القرآنية	٧-٩	مراجعة أحكام النون السكنة والتنوين وأحكام المدود لحفص
	٢	الدرس الثاني: عاصم وراوياه شعبة وحفص	١٠-١٢	
	٣	الدرس الثالث: مصطلحات عامّة، وما اتفق عليه الراويان	١٣-١٦	
	٤	امتحان الشهر الأول- الفصل الأول	---	
الثاني	١	الدرس الرابع: باب الإظهار والإدغام، والسكتات الأربع	١٧-٢٠	
	٢	الدرس الخامس: باب هاء الكناية	٢١-٢٣	
	٣	الدرس السادس: باب الهمز، والألفات السبعة	٢٤-٢٧	
	٤	امتحان الشهر الثاني- الفصل الأول	---	
الثالث	١	الدرس السابع: باب الفتح والإمالة	٢٨-٢٩	مراجعة المادة قبل أداء امتحان نصف السنة
	٢	الدرس الثامن: باب ياءات الإضافة والزوائد	٣٠-٣٣	
	٣	الدرس التاسع: كلمات فرشية مطردة	٣٤-٣٥	
	٤	امتحان الشهر الثالث- الفصل الأول	---	
امتحانات وعطلة نصف السنة				
الأول	١	مراجعة للدرسين الأول والثاني	٧-١٢	
	٢	مراجعة للدرس الثالث مع تطبيق عملي	١٣-١٦	
	٣	مراجعة للدرس الرابع مع تطبيق عملي	١٧-٢٠	
	٤	امتحان الشهر الأول- الفصل الثاني	---	
الثاني	١	مراجعة للدرس الخامس مع تطبيق عملي	٢١-٢٣	
	٢	مراجعة للدرس السادس مع تطبيق عملي	٢٤-٢٧	
	٣	مراجعة للدرس السابع مع تطبيق عملي	٢٨-٢٩	
	٤	امتحان الشهر الثاني- الفصل الثاني	---	
الثالث	١	مراجعة للدرسين الثامن والتاسع مع تطبيق عملي	٣٠-٣٥	
	٢	المراجعة الشاملة للكتاب	---	
	٣	الامتحان الشامل التحريري والشفهي	---	
امتحانات وعطلة نهاية السنة				

إرشادات لأستاذ القراءات

- ينبغي على (أستاذ القراءات) الاستعداد جيداً لكل درس، وأن يُذكِّر نفسه بأنَّ الأصل في القراءات المشافهة وتلقِّيها من أصحابها (أهل الإجازات القرآنية).
- وعليه –أيضاً- التركيز على رواية حفص رَحِمَهُ اللَّهُ، لأنَّها الأساس الذي تُبنى عليه سائر القراءات، ولذا يجب وضع حصة مستقلة اسبوعياً لإتقانها، **وفي هذه السلسلة تجد الآيات برواية حفص باللون الأحمر.**

جدول لبيان رموز القراء مجتمعين ومنفردين

رموز الإفراد			رموز الإجتماع	
نافع	ا	نافع	ث	الكوفيون (عاصم وحمزة والكسائي)
قالون	ب	قالون	خ	القراء السبعة ماعدا نافعا
ورش	ج	ورش	ذ	الكوفيون وابن عامر
ابن كثير	د	ابن كثير	ظ	الكوفيون وابن كثير
البزي	ه	البزي	غ	الكوفيون وأبو عمرو
قنبل	ز	قنبل	ش	حمزة والكسائي
ابو عمرو	ح	ابو عمرو	صُحْبَة	حمزة والكسائي وشعبة
الدوري	ط	الدوري	صِحَاب	حمزة والكسائي وحفص
السوسي	ى	السوسي	عَمَّ	نافع وابن عامر
ابن عامر	ك	ابن عامر	سَمَا	نافع وابن كثير وأبو عمرو
هشام	ل	هشام	حَقّ	ابن كثير وأبو عمرو
ابن ذكوان	م	ابن ذكوان	نَفَر	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر
عاصم	ن	عاصم	حِرْمِي	نافع وابن كثير
شعبة	ص	شعبة	حِصْن	الكوفيون ونافع
حفص	ع	حفص		
حمزة	ف	حمزة		
خلف	ض	خلف		
خلاد	ق	خلاد		
الكسائي	ر	الكسائي		
أبو الحارث	س	أبو الحارث		
الدوري	ت	الدوري		

- التركيز على المراجعة وتسهيل المعلومة وإشراك جميع الطلبة فيها مهما صغرت.
- من الممكن تشجير كل درس كي يتسنى للطالب الإحاطة بالموضوع ومعرفة تفريعاته.
- إطلاع طالب القراءات على رموز القرَّاء التي استعملها الامام الشاطبي في منظومته (حرز الأماني ووجه التهاني)، والتي اختصر بها أسماء القراء، فيمكن الاستفادة منها عند الفرش.

فهرست الدروس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١
الدرس الأوّل: موجز في نشأة علم القراءات القرآنية	٣
الدرس الثاني: عاصم وراوياه شعبة وحفص	١١
الدرس الثالث: مصطلحات عامّة، وما اتفق عليه الراويان	١٧
الدرس الرابع: باب الإدغام، والسكتات الأربع	٢٣
الدرس الخامس: باب هاء الكناية	٢٩
الدرس السادس: باب الهمز، والألفات السبعة	٣٥
الدرس السابع: باب الفتح والإمالة	٤٣
الدرس الثامن: باب ياءات الإضافة والزوائد	٤٩
الدرس التاسع: كلمات فرشية مطردة	٥٥
الجزء الثامن والعشرين	٥٩
الخطة السنوية المقترحة لتدريس مادة القراءات	٨١
إرشادات لأستاذ القراءات	٨٢
فهرست الدروس	٨٣